

دراسة قياسية لآثر الاستثمار الاجنبي المباشر كأحد العوامل المحددة للنمو .. دراسة مقارنة بين الدول العربية النفطية وأهم دول غرب أفريقيا

ياسر عبد الحميد عبد الراضى

أستاذ الاقتصاد الزراعى وعميد كلية الزراعة والموارد الطبيعية- جامعة أسوان

حسين حسن على آدم

أستاذ الاقتصاد الزراعى المساعد بكلية الزراعة

جامعة أسوان

جابر فهد عبد الرحمن العبدلى

طالب دكتوراة بمعهد البحوث والدراسات الافريقية

جامعة أسوان

المخلص:

تكمن مشكلة الدراسة فيما يتعلق بأهم دول غرب أفريقيا (نيجيريا وغانا)، هي عدم كفاية الموارد المحلية لتمويل الاستثمارات المطلوبة لتحقيق اهدافها التنموية مما يضطرها الى الاعتماد على تدفقات الاستثمار الاجنبى لتغطية هذا العجز، وفيما يتعلق بالدول العربية النفطية (السعودية والامارات)، فتعانى اقتصادياتها من اختلال هيكلية وبخاصة الانفاق الاستثمارى المحلى وكفاءة الاستثمارات، ويرجع ذلك الى نقص فى التمويل الداخلى والادخار وهروب معظمها الى الخارج وتوجيه الجزء الاكبر منها لاغراض استهلاكية وترفيهية وهو الامر الذى ادى الى التوجه نحو التمويل الخارجى فى شكل استثمارات اجنبية مباشرة، واستهدفت الدراسة التعرف على مدى تأثير وجدوى الاستثمارات الاجنبية المباشرة على الدول موضع الدراسة فى رفع معدلات نموها، ومقدار القيمة المضافة لتلك الاستثمارات باعتبارها من أهم العوامل المساعدة لتلك الدول فى تحقيق اهدافها التنموية، وتشير نتائج الدراسة ان غانا احتلت المركز الاول فيما يتعلق بالاستثمار الاجنبى المباشر الى تكوين راس المال الثابت خلال فترة الدراسة بحوالى ٣٦.٠٣%، يليها كلا من الامارات، السعودية ونيجيريا بنحو ١٤.٨٨%، ١٤.٨٧%، ٩.٤١% لكل منهم على التوالى خلال فترة الدراسة، وفيما يتعلق بالاستثمار الاجنبى المباشر الى الناتج المحلى الاجمالى خلال فترة الدراسة ان غانا احتلت المركز الأول بنحو ٦.٤٠%، يليها كلا من السعودية، الامارات ونيجيريا بنحو ٣.٤٧%، ٣.٠٧%، ٢.٨٩% لكل منهم على التوالى خلال فترة الدراسة، وفيما يتعلق بمؤشر الحرية الاقتصادية، بلغ متوسط مؤشر الحرية الاقتصادية للسعودية نحو ٦٤.٢٦ نقطة، أى ان السعودية دولة ذات اقتصاد حر الى حد ما، أما دولة الامارات المتحدة فبلغ متوسط مؤشر الحرية الاقتصادية نحو ٧٣.٨٩ نقطة، أى ان الامارات دولة ذات اقتصاد حر الى حد كبير، وفيما يتعلق بدولتي نيجيريا وغانا بلغ متوسط مؤشر الحرية الاقتصادية نحو ٦٤.٣٩ ، ٦٥.٨٣ نقطة، أى ان كلا منهما دولة ذات اقتصاد حر إلى حد ما، خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)، وفيما يتعلق بعلاقة المتغيرات المستقلة بالمتغير التابع، لمعرفة علاقة كل متغير مستقل بالمتغير التابع بصورة منفردة، تم حساب معاملات الارتباط الجزئية التى تبين العلاقة بين متغير مستقل

ومتغير تابع بثبات الاثر او استبعاد المتغيرات المستقلة الاخرى ذات التأثير المعنوى فى المتغير التابع، وتبين ٣٧% من التغيرات التى تحصل فى الناتج المحلى الاجمالى بالسعودية يمكن ارجاعها الى رصيد الاستثمار الاجنبى المباشر، اما الامارات، ونيجيريا وغانا تبين ان ٤٣% ، ٣٩% ، ٥٢% لكل منهم على التوالى من التغيرات التى تحصل فى الناتج المحلى الاجمالى يمكن ارجاعها الى رصيد الاستثمارات الاجنبية المباشرة خلال فترة الدراسة.

وفى ضوء ما سبق توصى الدراسة بما يلى:

١- تبينى سياسة فاعلة للترويج للاستثمار الاجنبى من خلال عقد المؤتمرات والندوات داخل وخارج الدول موضع الدراسة، لعرض الفرص الاستثمارية وعقد اتفاقيات خاصة بالاستثمار.

٢- على الرغم من تنامى حجم الاستثمار الاجنبى المباشر المتدفق الى الدول موضع الدراسة، فان ندرة البيانات المتعلقة بالاستثمار الاجنبى المباشر تحول دون وجود ابحاث عميقة حول هذا المجال من المعرفة، فالحاجة الى ابحاث تحليلية للوصول الى تحديد المحددات الرئيسية للاستثمار الاجنبى المباشر بتلك الدول.

٣- تقييم مدى الاستفادة من الاستثمار الاجنبى من خلال دراسة تأثيره على بعض المؤشرات الاقتصادية مثل زيادة وتنوع الصادرات، تدريب وتوظيف العمالة، نقل التكنولوجيا والبحث والتطوير.

الكلمات المفتاحية: الإستثمار الأجنبي، عوامل النمو، دول غرب أفريقيا.

A standard study of the impact of foreign direct investment as one of the factors determining growth, A comparative study between the Arab oil states and the most important West African countries

Abstract:

The problem of the study lies with regard to the most important countries in West Africa (Nigeria and Ghana), which is the insufficiency of local resources to finance the investments required to achieve their development

goals, which compels them to rely on foreign investment flows to cover this deficit, and with regard to the Arab oil states (Saudi Arabia and the Emirates), so their economies suffer from Structural imbalance, especially domestic investment spending and the efficiency of investments, due to a lack of domestic financing and savings and most of them fleeing abroad and directing the bulk of them for consumer and entertainment purposes, which led to the orientation towards external financing in the form of foreign direct investment, and the study aimed to identify the impact and feasibility Foreign direct investments on the countries under study in raising their growth rates, and the amount of added value of these investments as one of the most important factors that help these countries achieve their development goals, and the results of the study indicate with regard to the index of economic freedom, the average economic freedom index for Saudi Arabia reached about 64.26 points, that is, Saudi Arabia is a country with a fairly free economy, while the United Arab Emirates has an average of Economic freedom is around 73.89 points, meaning that the UAE is a country with a largely free economy, and with regard to the states of Nigeria and Ghana, the average index of economic freedom was about 64.39, 65.83 points, meaning that each of them is a country with a somewhat free economy, during the period (2005- 2017), and with regard to the relationship of independent variables to the dependent variable, to know the relationship of each independent variable to the dependent variable individually, 37% of the changes that occur in the gross domestic product in Saudi Arabia can be traced back to the balance of foreign direct investment, while the UAE, Nigeria and Ghana show that 43% 39%, 52% each of them respectively from the changes that occur in the gross domestic product can be attributed to the balance of foreign direct investment during the study period.

In light of the above, the study recommends the following:

- 1- Adopting an effective policy to promote foreign investment through holding conferences and seminars inside and outside the countries under

study, to present investment opportunities and conclude investment agreements.

- 2- Despite the growing volume of foreign direct investment flowing to the countries under study, the paucity of data related to direct foreign investment prevents the existence of deep research on this area of knowledge, so the need for analytical research to reach the identification of the main determinants of foreign direct investment in those countries.
- 3- Evaluating the extent of benefiting from foreign investment through studying its impact on some economic indicators such as increasing and diversifying exports, training and employing workers, technology transfer, research and development.

مقدمة:

شهد الاقتصاد العالمي في السنوات الأخيرة نمواً سريعاً، فتشير البيانات المتوفرة من تقرير الاستثمار الاجنبي المباشر الوارد عالمياً أنه بلغ نحو ١٤٥٩.٨ مليار دولار عام ٢٠١٧، محققاً قفزة نوعية بنسبة بلغت نحو ٥٢.٢٩% عن عام ٢٠٠٥، والذي تجاوز نحو ٩٥٨.٧ مليار دولار^(١)، ونتيجة للتطورات السريعة والمتغيرات الاقتصادية المتلاحقة في الاقتصاد العالمي قامت كثير من الدول بتعديل سياساتها الاقتصادية، لاسيما تلك التي كانت تهيمن على الأنشطة الاقتصادية المختلفة، واتجهت نحو تحرير اقتصادياتها والسماح للقطاع الخاص المحلي والاجنبي بالقيام بمعظم الأنشطة الاقتصادية، ويمثل النمو في الناتج المحلي الاجمالي أحد أهم المؤشرات التي يستخدمها المستثمرون في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية، وكان السبب في ظهور الاقتصاديات الناشئة وزيادة مقدرتها في جذب معدلات مرتفعة من الاستثمارات الاجنبية المتدفقة نحو البلدان النامية باعتبار ان معدل النمو في الناتج المحلي الاجمالي يمثل مظهر من مظاهر الاستقرار الاقتصادي وزيادته تعني زيادة في الطلب الكلي، وهناك علاقة طردية ما بين معدل النمو في الناتج المحلي الاجمالي وتدفق الاستثمار الاجنبي المباشر.

المشكلة البحثية:

تم اختيار كلاً الامارات والسعودية باجمالى استثمارات اجنبية مباشرة بلغت نحو ١٣.٥ مليار دولار بنسبة بلغت نحو ٣٩.٠٩% من اجمالى حجم الاستثمارات الاجنبية للدول العربية النفطية عام ٢٠١٧، كما تم اختيار دولتى غانا ونيجيريا من دول غرب افريقيا باجمالى استثمارات مباشرة بلغت نحو ٤.٩٥ مليار دولار بنسبة بلغت نحو ٥٢.١٣% من اجمالى حجم الاستثمارات المباشرة لدول غرب افريقيا عام ٢٠١٧^(١٠)، وتكمن مشكلة الدراسة فيما يتعلق بأهم دول غرب افريقيا (نيجيريا وغانا)، هى عدم كفاية الموارد المحلية لتمويل الاستثمارات المطلوبة لتحقيق اهدافها التنموية مما يضطرها الى الاعتماد على تدفقات الاستثمار الاجنبى لتغطية هذا العجز، وفيما يتعلق بالدول العربية النفطية (السعودية والامارات)، فتعانى اقتصادياتها من اختلال هيكل وبخاصة الانفاق الاستثمارى المحلى وكفاءة الاستثمارات، ويرجع ذلك الى نقص فى التمويل الداخلى والادخار وهروب معظمها الى الخارج وتوجيه الجزء الاكبر منها لاغراض استهلاكية وترفيهية وهو الامر الذى ادى الى التوجه نحو التمويل الخارجى فى شكل استثمارات اجنبية مباشرة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى التعرف على مدى تاثير وجدوى الاستثمارات الاجنبية المباشرة على الدول موضع الدراسة فى رفع معدلات نموها، ومقدار القيمة المضافة لتلك الاستثمارات باعتبارها من أهم العوامل المساعدة لتلك الدول فى تحقيق اهدافها التنموية.

الأسلوب البحثى:

اعتمدت الدراسة فى تحقيق اهدافها على استخدام أسلوبى التحليل الإقتصادى الوصفى واسلوب الاحصاء القياسى من خلال تحليل السلاسل الزمنية لمقارنة وتحليل الاثار المترتبة على الاستثمار الاجنبى على بعض المتغيرات الاقتصادية لدراسة

اتجاهات وأثار تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر على اقتصادات تلك الدول مستندا للمصادر والبيانات المتاحة للتوصل الى مجموعة من النتائج وبعض المقترحات.

مصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة لانجازها على العديد من الادوات منها المراجع من كتب ومجالات ومذكرات وتقارير سواء كانت باللغة العربية والانجليزية، شبكة الانترنت للحصول على البيانات والدراسات الحديثة التي يتعذر ايجادها فى المكتبات، مثل صندوق النقد الدولى، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، البنك الدولى للمؤشرات العالمية للتنمية، تقارير الاستثمار الاجنبي التابعة لمنظمة الامم المتحدة (UNCTAD)، موقع المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (ECOWAS).

النتائج البحثية:

فيما يلى استعراضاً لتطور الاستثمارات الاجنبية المباشرة للدول موضع الدراسة، بالاضافة الى استعراض مؤشر الحرية الاقتصادية كعامل هام لجذب الاستثمار الاجنبي المباشر، واخيراً استعراض نموذج قياسي وضع لقياس اثر الاستثمار الاجنبي المباشر فى العوامل المؤثرة على الناتج المحلى الاجمالى (النمو الاقتصادى).

أولاً: تطور الاستثمار الاجنبي المباشر فى الدول موضع الدراسة:

أ- المملكة العربية السعودية:

يعتبر التكوين الراسمالى عن الاستثمار فى الاصول الثابتة التى تستخدم بصورة متكررة ومستمرة على مدى معين من السنوات لاغراض الانتاج او تقديم الخدمات (بناء وتمهيد الطرق، والجسور، والمطارات، والمرافق العامة، الابنية العامة، اضافة الى الاضافات على الاصول القائمة)، كما ان هناك بعض التعريفات التى تضيف اليها الاصول غير الملموسة، وبشكل عام لايد ان تكون لهذه الاصول منفعة

فى الاقتصاد فى رفع مستويات الانتاج، او المساهمة فى تطوير المناخ الاستثمارى ويستثنى من هذا التعريف الاصول التى تستخدم لاغراض عسكرية.

وتشير بيانات الجدول رقم (١)، ان متوسط تكوين رأس المال الثابت بلغ فى السعودية نحو ١٣٩.٣٩ مليار دولار خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)، بحد أدنى بلغ نحو ٦٣.٤٣ مليار دولار عام ٢٠٠٥، فى حين بلغ الحد الاقصى نحو ١٩٥.٣١ مليار دولار عام ٢٠١٤، بمقدار بلغ نحو ١٣١.٨٨ مليار دولار، وبنسبة بلغت نحو ٢٠٧.٩١% عن عام ٢٠٠٥.

جدول رقم (١): تطور قيمة الاستثمار الاجنبى المباشر فى السعودية خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٥) (الوحدة بالمليار دولار)

السنة	تكوين رأس المال الثابت	رأس المال الاجنبى المباشر	رأس المال الاجنبى المباشر إلى تكوين رأس المال الثابت	رأس المال الاجنبى المباشر إلى الناتج المحلى الاجمالى %
٢٠٠٥	٦٣.٤٣	١٢.١٠	١٩.٠٨	٣.٦٨
٢٠٠٦	٧٧.٠٨	١٨.٢٩	٢٣.٧٣	٤.٩٧
٢٠٠٧	٩٨.٣٨	٢٤.٣٢	٢٤.٧٢	٥.٨٥
٢٠٠٨	١١٨.٥٣	٣٩.٤٦	٣٣.٢٩	٧.٥٩
٢٠٠٩	١١٠.٥٢	٣٦.٤٦	٣٢.٩٩	٨.٥٠
٢٠١٠	١٢٩.٠٥	٢٩.٢٣	٢٢.٦٥	٥.٥٣
٢٠١١	١٥١.٦٨	١٦.٣١	١٠.٧٥	٢.٤٣
٢٠١٢	١٦٣.٩٣	١٢.١٨	٧.٤٣	١.٦٥
٢٠١٣	١٧٦.٦٦	٨.٨٧	٥.٠٢	١.١٩
٢٠١٤	١٩٠.٤٧	٨.٠١	٤.٢١	١.٠٦
٢٠١٥	١٩٥.٣١	٨.١٤	٤.١٧	١.٢٤
٢٠١٦	١٦٨.٤٩	٧.٤٥	٤.٤٢	١.١٦
٢٠١٧	١٦٨.٥٩	١.٤٢	٠.٨٤	٠.٢١
المتوسط	١٣٩.٣٩	١٧.١٠	١٤.٨٧	٣.٤٧

المصدر: حسب جمعيات من تقديرات البنك الدولى،

data.albankaldawli.org/indicator

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور تكوين رأس المال الثابت للسعودية خلال فترة الدراسة، يتضح من الجدول رقم (٢)، أن متوسط تكوين رأس المال الثابت للسعودية قد تزايد بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي ١٠.٢١٣ مليار دولار، بمعدل زيادة سنوي بلغ نحو ٧.٣٢% من متوسط تكوين رأس المال الثابت للسعودية خلال فترة الدراسة، كما قدر معامل التحديد بنحو ٠.٨٥ أى أن حوالي ٨٥% من التغيرات الحادثة في متوسط تكوين رأس المال الثابت للسعودية خلال فترة الدراسة، ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن، وقد تأكدت إحصائياً معنوية النموذج المقدر عند مستوى معنوية ٠.٠٠١.

جدول رقم (٢): النماذج المقدرة للاتجاه الزمني العام لتطور قيمة الاستثمار الاجنبي المباشر في السعودية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧).

R ²	F	التغير السنوي		متوسط الظاهرة	نموذج الاتجاه الزمني العام	الدولة
		معدل %	مقدار			
٠.٨٥	**٦٣.١٧	٧.٣٢	١٠.٢١٣	١٣٩.٣٩	ص ^١ = ٦٧.٩٠٥ + ١٠.٢١٣ س ^د (١٠.٢١٣)**	تكوين رأس المال الثابت
٠.٣٩	*٧.٢١	١١.٢٣	١.٩٢١	١٧.١٠	ص ^١ = ٣٠.٥٤١ - ١.٩٢١ س ^د (-٢.٦٨٦)*	رأس المال الاجنبي المباشر
٠.٦٧	**٢٢.٨٧	١٦.٥٠	٢.٤٥٤	١٤.٨٧	ص ^١ = ٣٢.٠٤٦ - ٢.٤٥٤ س ^د (-٤.٧٧٣)**	راس المال الاجنبي المباشر إلى تكوين رأس المال الثابت %
٠.٥٦	**١٤.١٢	١٥.٢٧	٠.٥٣٠	٣.٤٧	ص ^١ = ٧.١٧٤ - ٠.٥٣٠ س ^د (-٣.٧٥٩)**	راس المال الاجنبي المباشر إلى الناتج المحلى الاجمالي %

المصدر: حسب وجمعت من: بيانات الجدول رقم (١).

وفيما يتعلق براس المال الاجنبي المباشر: تشير بيانات الجدول رقم (١)، ان متوسط راس المال الاجنبي المباشر بلغ فى السعودية نحو ١٧.١٠ مليار دولار خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)، بحد أدنى بلغ نحو ١.٤٢ مليار دولار عام ٢٠١٧، فى حين

بلغ الحد الاقصى نحو ٣٩.٤٦ مليار دولار عام ٢٠٠٨، بمقدار بلغ نحو ٣٨.٠٤ مليار دولار، وبنسبة بلغت نحو ٢٦٧٨.٨٧% عن عام ٢٠١٧.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور راس المال الاجنبى المباشر خلال فترة الدراسة، يتضح من الجدول رقم (٢)، أن متوسط راس المال الاجنبى فى السعودية قد تناقص بمقدار سنوى معنوى إحصائياً بلغ حوالى ١.٩٢١ مليار دولار، بمعدل نقص سنوى بلغ نحو ١١.٢٣% من متوسط راس المال الاجنبى للسعودية خلال فترة الدراسة، كما قدر معامل التحديد بنحو ٠.٣٩ أى أن حوالى ٣٩% من التغيرات الحادثة فى متوسط راس المال الاجنبى للسعودية خلال فترة الدراسة، ترجع إلى العوامل التى يعكسها عنصر الزمن، وقد تأكدت إحصائياً معنوية النموذج المقدر عند مستوى معنوية ٠.٠٠١.

وفيما يتعلق بنسبة رأس المال الاجنبى المباشر إلى تكوين راس المال الثابت: تشير بيانات الجدول رقم (١)، ان متوسط نسبة راس المال الاجنبى المباشر إلى تكوين رأس المال الثابت بلغ فى السعودية نحو ١٤.٨٧% خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)، بحد أدنى بلغ نحو ٠.٨٤% عام ٢٠١٧، فى حين بلغ الحد الاقصى نحو ٣٣.٢٩% عام ٢٠٠٩، بمقدار بلغ نحو ٣٢.١٥%، وبنسبة بلغت نحو ٣٨٢٧.٣٨% عن عام ٢٠١٧.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور راس المال الاجنبى المباشر خلال فترة الدراسة، يتضح من الجدول رقم (٢)، أن متوسط راس المال الاجنبى فى السعودية قد تناقص بمقدار سنوى معنوى إحصائياً بلغ حوالى ٢.٤٥٤%، بمعدل زيادة سنوى بلغ نحو ١٦.٥٠% من متوسط راس المال الاجنبى الى تكوين رأس المال الاجنبى للسعودية خلال فترة الدراسة، كما قدر معامل التحديد بنحو ٠.٦٧ أى أن حوالى ٦٧% من التغيرات الحادثة فى متوسط نسبة راس المال الاجنبى الى تكوين راس المال الاجنبى للسعودية خلال فترة الدراسة، ترجع إلى العوامل التى يعكسها عنصر الزمن، وقد تأكد إحصائياً معنوية النموذج المقدر عند مستوى معنوية ٠.٠٠١.

وفيما يتعلق براس المال الاجنبي المباشر الى الناتج المحلى الاجمالي: تشير بيانات الجدول رقم (١)، ان متوسط راس المال الاجنبي المباشر الى الناتج المحلى الاجمالي بلغ فى السعودية نحو ٣.٤٧% خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)، بحد أدنى بلغ نحو ٠.٢١% عام ٢٠١٧، فى حين بلغ الحد الاقصى نحو ٨.٥% عام ٢٠٠٨، بمقدار بلغ نحو ٨.٢٩%، وبنسبة بلغت نحو ٣٩٤٧.٦١% عن عام ٢٠١٧.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور راس المال الاجنبي المباشر الى الناتج المحلى الاجمالي خلال فترة الدراسة، يتضح من الجدول رقم (٢)، أن متوسط راس المال الاجنبي الى الناتج المحلى الاجمالي فى السعودية قد تناقص بمقدار سنوى معنوى إحصائياً بلغ حوالى ٠.٥٣%، بمعدل تناقص سنوى بلغ نحو ١٥.٢٧% من متوسط راس المال الاجنبي الى الناتج المحلى الاجمالي للسعودية خلال فترة الدراسة، كما قدر معامل التحديد بنحو ٠.٥٦ أى أن حوالى ٥٦% من التغيرات الحادثة فى متوسط راس المال الاجنبي الى الناتج المحلى الاجمالي للسعودية خلال فترة الدراسة، ترجع إلى العوامل التى يعكسها عنصر الزمن، وقد تأكدت إحصائياً معنوية النموذج المقدر عند مستوى معنوية ٠.٠٠١.

ب- الامارات المتحدة:

تشير بيانات الجدول رقم (٣)، ان متوسط تكوين راس المال الثابت بلغ فى الامارات نحو ٦٩.٥٨ مليار دولار خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)، بحد أدنى بلغ نحو ٣٣.٢٠ مليار دولار عام ٢٠٠٥، فى حين بلغ الحد الاقصى نحو ٨٧.٣٤ مليار دولار عام ٢٠١٦، بمقدار بلغ نحو ٥٤.١٤ مليار دولار، وبنسبة بلغت نحو ١٦٣.٠٧% عن عام ٢٠٠٥.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور تكوين راس المال الثابت للامارات خلال فترة الدراسة، يتضح من الجدول رقم (٤)، أن متوسط تكوين رأس المال الثابت للامارات قد تزايد بمقدار سنوى معنوى إحصائياً بلغ حوالى ٣.٥٧٠ مليار دولار، بمعدل زيادة سنوى بلغ نحو ٥.١٣% من متوسط تكوين رأس المال الثابت للامارات

خلال فترة الدراسة، كما قدر معامل التحديد بنحو ٠.٧٢ أى أن حوالى ٧٢% من التغيرات الحادثة فى متوسط تكوين رأس المال الثابت للامارات خلال فترة الدراسة، ترجع إلى العوامل التى يعكسها عنصر الزمن، وقد تأكدت إحصائياً معنوية النموذج المقدر عند مستوى معنوية ٠.٠٠١.

وفيما يتعلق براس المال الاجنبى المباشر: تشير بيانات الجدول رقم (٣)، ان متوسط راس المال الاجنبى المباشر بلغ فى الامارات نحو ٩.١٥ مليار دولار خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)، بحد أدنى بلغ نحو ١.١٣ مليار دولار عام ٢٠٠٩، فى حين بلغ الحد الاقصى نحو ١٤.١٩ مليار دولار عام ٢٠٠٧، بمقدار بلغ نحو ١٣.٠٦ مليار دولار، وبنسبة بلغت نحو ١١٥٥.٧٥% عن عام ٢٠٠٩.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور راس المال الاجنبى خلال فترة الدراسة، يتضح من الجدول رقم (٤)، أنه لم يتأكد إحصائياً معنوية النموذج المقدر خلال فترة الدراسة.

وفيما يتعلق بنسبة رأس المال الاجنبى المباشر إلى تكوين رأس المال الثابت: تشير بيانات الجدول رقم (٣)، ان متوسط نسبة راس المال الاجنبى المباشر إلى تكوين رأس المال الثابت بلغ فى الامارات نحو ١٤.٨٨% خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)، بحد أدنى بلغ نحو ١.٥٤% عام ٢٠٠٩، فى حين بلغ الحد الاقصى نحو ٣٢.٨٣% عام ٢٠٠٥، بمقدار بلغ نحو ٣١.٢٩%، وبنسبة بلغت نحو ٢٠٣١.٨١% عن عام ٢٠٠٩.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور راس المال الاجنبى الى تكوين راس المال الاجنبى خلال فترة الدراسة، يتضح من الجدول رقم (٤)، أن متوسط راس المال الاجنبى الى تكوين راس المال الثابت فى السعودية قد تناقص بمقدار سنوى معنوى إحصائياً بلغ حوالى ١.٣٠٤%، بمعدل زيادة سنوى بلغ نحو ٨.٧٦% من متوسط راس المال الاجنبى الى تكوين رأس المال الاجنبى للامارات خلال فترة الدراسة، كما قدر معامل التحديد بنحو ٠.٢٩ أى أن حوالى ٢٩% من التغيرات الحادثة فى متوسط نسبة

راس المال الاجنبي الى تكوين راس المال الاجنبي للامارات خلال فترة الدراسة، ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن، وقد تأكدت إحصائياً معنوية النموذج المقدر عند مستوى معنوية ٠.٠٠١.

وفيما يتعلق براس المال الاجنبي المباشر الى الناتج المحلي الاجمالي: تشير بيانات الجدول رقم (٣)، ان متوسط راس المال الاجنبي المباشر الى الناتج المحلي الاجمالي بلغ في الامارات نحو ٣.٠٧% خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)، بحد أدنى بلغ نحو ٠.٣٢% عام ٢٠٠٩، في حين بلغ الحد الاقصى نحو ٦.٠٣% عام ٢٠٠٥، بمقدار بلغ نحو ٥.٧١%، وبنسبة بلغت نحو ١٧٨٤.٣٧% عن عام ٢٠٠٩.

جدول رقم (٣): تطور قيمة الاستثمار الاجنبي المباشر في الامارات خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧) (الوحدة بالمليار دولار)

السنة	تكوين رأس المال الثابت	رأس المال الاجنبي المباشر	راس المال الاجنبي المباشر إلى تكوين رأس المال الثابت	راس المال الاجنبي المباشر إلى الناتج المحلي الاجمالي %
٢٠٠٥	٣٣.٢٠	١٠.٩٠	٣٢.٨٣	٦.٠٣
٢٠٠٦	٣٩.٠٤	١٢.٨١	٣٢.٨١	٥.٧٧
٢٠٠٧	٦٠.٨٠	١٤.١٩	٢٣.٣٤	٥.٥٠
٢٠٠٨	٧٠.٥٨	٥.٠٦	٧.١٧	١.٦٠
٢٠٠٩	٧٣.٣١	١.١٣	١.٥٤	٠.٣٢
٢٠١٠	٧١.٦٤	٨.٨٠	١٢.٢٨	٣.٠٤
٢٠١١	٧٥.٢٧	٧.١٥	٩.٥٠	٢.٠٤
٢٠١٢	٧٨.٠٦	٩.٥٧	١٢.٢٦	٢.٥٥
٢٠١٣	٧١.١٦	٩.٧٧	١٣.٧٣	٢.٥٠
٢٠١٤	٧٩.٠٥	١١.٠٧	١٤.٠٠	٢.٧٥
٢٠١٥	٨٣.٨٤	٨.٥٥	١٠.٢٠	٢.٣٩
٢٠١٦	٨٧.٣٤	٩.٦١	١١.٠٠	٢.٦٩
٢٠١٧	٨١.٣٠	١٠.٣٥	١٢.٧٣	٢.٧٤
المتوسط	٦٩.٥٨	٩.١٥	١٤.٨٨	٣.٠٧

المصدر: حسابت وجمعت من تقديرات البنك الدولي،

data.albankaldawli.org/indicator

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور راس المال الاجنبى الى الناتج المحلى الاجمالى خلال فترة الدراسة، يتضح من الجدول رقم (٤)، أنه لم يتأكد إحصائياً معنوية النموذج المقدر خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (٤): النماذج المقدره للاتجاه الزمنى العام لتطور قيمة الاستثمار الاجنبى المباشر فى الامارات خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)

R ²	F	التغير السنوي		متوسط الظاهرة	نموذج الاتجاه الزمنى العام	الدولة
		معدل %	مقدار			
٠.٧٢	٢٨.٨٣	٥.١٣	٣.٥٧٠	٦٩.٥٨	ص ^٤ = ٤٤.٥٩٢ + ٣.٥٧٠ س ^{٥٠.٣٧٠}	تكوين رأس المال الثابت
٠.٠٨	٠.٠١	-	-	٩.١٥	ص ^٤ = ٩.٣٧٣ - ٠.٠٣٢ س ^(٠.١٢٣)	رأس المال الاجنبى المباشر
٠.٢٩	٤.٦٦	٨.٧٦	١.٣٠٤	١٤.٨٨	ص ^٤ = ٢٤.٠٠٥ - ١.٣٠٤ س ^(٢.١٦١)	راس المال الاجنبى المباشر إلى تكوين رأس المال الثابت %
٠.١٩	٣.٨٨	-	-	٣.٠٧	ص ^٤ = ٤.٦١٩ - ٠.٢٢١ س ^(١.٩٧٠)	راس المال الاجنبى المباشر إلى الناتج المحلى الاجمالى %

المصدر: حسبت وجمعت من: بيانات الجدول رقم (٣).

ج - نيجيريا:

تشير بيانات الجدول رقم (٥)، ان متوسط تكوين راس المال الثابت بلغ فى نيجيريا نحو ٦٣.٤٠ مليار دولار خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)، بحد أدنى بلغ نحو ٤٣.٩٧ مليار دولار عام ٢٠٠٥، فى حين بلغ الحد الاقصى نحو ٨٥.٧٥ مليار دولار عام ٢٠١٤، بمقدار بلغ نحو ٤١.٧٨ مليار دولار، وبنسبة بلغت نحو ٩٥.٠١% عن عام ٢٠٠٥.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور تكوين راس المال الثابت لنيجيريا خلال فترة الدراسة، يتضح من الجدول رقم (٦)، أنه لم يتأكد إحصائياً معنوية النموذج المقدر خلال فترة الدراسة.

وفيما يتعلق براس المال الاجنبى المباشر: تشير بيانات الجدول رقم (٥)، ان متوسط راس المال الاجنبى المباشر بلغ فى نيجيريا نحو ٥.٨٣ مليار دولار خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)، بحد أدنى بلغ نحو ٣.٠٦ مليار دولار عام ٢٠١٥، فى حين بلغ الحد الاقصى نحو ٨.٨٤ مليار دولار عام ٢٠١١، بمقدار بلغ نحو ٥.٧٨ مليار دولار، وبنسبة بلغت نحو ١٨٨.٨٩% عن عام ٢٠١٥.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور رأس المال الاجنبي المباشر خلال فترة الدراسة، يتضح من الجدول رقم (٦)، أنه لم يتأكد إحصائياً معنوية النموذج المقدر خلال فترة الدراسة.

وفيما يتعلق بنسبة رأس المال الاجنبي المباشر إلى تكوين رأس المال الثابت: تشير بيانات الجدول رقم (٥)، ان متوسط نسبة رأس المال الاجنبي المباشر إلى تكوين رأس المال الثابت بلغ في نيجيريا نحو ٩.٤١% خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)، بحد أدنى بلغ نحو ٤.١٧% عام ٢٠١٥، في حين بلغ الحد الاقصى نحو ١٣.٨٧% عام ٢٠٠٩، بمقدار بلغ نحو ٩.٦١%، ونسبة بلغت نحو ٢٣٢.٦١% عن عام ٢٠١٥.

جدول رقم (٥): تطور قيمة الاستثمار الاجنبي المباشر في نيجيريا خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٥) (الوحدة بالمليار دولار)

السنة	تكوين رأس المال الثابت	رأس المال الاجنبي المباشر	رأس المال الاجنبي المباشر إلى الناتج المحلي الاجمالي %
٢٠٠٥	٤٣.٩٧	٤.٩٨	٦.٤٣
٢٠٠٦	٦١.٧٨	٤.٨٥	٣.٣٣
٢٠٠٧	٥٥.٦٢	٦.٠٣	٣.٩٣
٢٠٠٨	٦٣.٥٦	٨.٢٠	٣.٨٣
٢٠٠٩	٦١.٦٣	٨.٥٥	٤.٧٥
٢٠١٠	٦١.١٠	٦.٠٣	٢.٧٢
٢٠١١	٦٤.٣٣	٨.٨٤	٣.٣٥
٢٠١٢	٦٥.٢٨	٧.٠٧	٢.٣٦
٢٠١٣	٧٢.٩٦	٥.٥٦	١.٤٨
٢٠١٤	٨٥.٧٥	٤.٦٩	٠.٩٦
٢٠١٥	٧٣.٣٣	٣.٠٦	٠.٨٤
٢٠١٦	٥٩.٥٨	٤.٤٥	١.٨٥
٢٠١٧	٥٥.٢٩	٣.٥٠	١.٦٨
المتوسط	٦٣.٤٠	٥.٨٣	٢.٨٩

المصدر: حسابات وجمعيات من تقديرات البنك الدولي ،

data.albankaldawli.org/indicator

جدول رقم (٦): النماذج المقدره للاتجاه الزمنى العام لتطور قيمة الاستثمار الاجنبى المباشر فى نيجيريا خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧) .

R ²	F	التغير السنوي		متوسط الظاهرة	نموذج الاتجاه الزمنى العام	الدولة
		معدل %	مقدار			
٠.٢٢	٣.٠٩	-	-	٦٣.٤٠	ص ^٨ = ١.٢١٥ + ٥٤.٨٩٢ س ^(١.٧٦٠)	تكوين رأس المال الثابت
٠.١٩	٢.٦١	-	-	٥.٨٣	ص ^٨ = ٧.٣٠٢ - ٠.٢١٠ س ^(١.٦١٨)	رأس المال الاجنبى المباشر
٠.٣٣	٧.٠٠	٥.٣٩	٠.٥٠٨	٩.٤١	ص ^٨ = ١٢.٩٦١ - ٠.٥٠٨ س ^(٢.٦٤٦)	راس المال الاجنبى المباشر إلى تكوين رأس المال الثابت %
٠.٧١	٢٧.٩٦	١٢.١١	٠.٣٥٠	٢.٨٩	ص ^٨ = ٥.٣٣٨ - ٠.٣٥٠ س ^(٥.٢٨٨)	راس المال الاجنبى المباشر إلى الناتج المحلى الاجمالى %

المصدر: حسبت وجمعت من: بيانات الجدول رقم (٥).

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور راس المال الاجنبى الى راس المل الثابت خلال فترة الدراسة، يتضح من الجدول رقم (٦)، أن متوسط راس المال الاجنبى الى راس المال الثابت فى نيجيريا قد تناقص سنوى معنوى إحصائياً بلغ حوالى ٠.٥٠٨%، بمعدل تناقص سنوى بلغ نحو ٥.٣٩% من متوسط راس المال الاجنبى الى تكوين رأس المال الثابت خلال فترة الدراسة، كما قدر معامل التحديد بنحو ٠.٣٣ أى أن حوالى ٣٣% من التغيرات الحادثة فى متوسط نسبة راس المال الاجنبى الى تكوين راس المال الثابت لنيجيريا خلال فترة الدراسة، ترجع إلى العوامل التى يعكسها عنصر الزمن، وقد تأكدت إحصائياً معنوية النموذج المقدر عند مستوى معنوية ٠.٠٠١.

وفيما يتعلق براس المال الاجنبى المباشر الى الناتج المحلى الاجمالى: تشير

بيانات الجدول رقم (٥)، ان متوسط راس المال الاجنبى المباشر الى الناتج المحلى الاجمالى بلغ فى نيجيريا نحو ٢.٨٩% خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٥)، بحد أدنى بلغ نحو ٠.٨٤% عام ٢٠١٥، فى حين بلغ الحد الاقصى نحو ٦.٤٣% عام ٢٠٠٥، بمقدار بلغ نحو ٥.٥٩%، وبنسبة بلغت نحو ٦٦٥.٤٧% عن عام ٢٠١٥.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور راس المال الاجنبى الى الناتج المحلى الاجمالى خلال فترة الدراسة، يتضح من الجدول رقم (٦)، أن متوسط راس

المال الاجنبي الى الناتج المحلى الاجمالي فى نيجيريا قد تناقص بمقدار سنوى معنوى إحصائياً بلغ حوالى ٠.٣٥٠%، بمعدل زيادة سنوى بلغ نحو ١٢.١١% من متوسط راس المال الاجنبي الى الناتج المحلى الاجمالي لنيجيريا خلال فترة الدراسة، كما قدر معامل التحديد بنحو ٠.٧١ أى أن حوالى ٧١% من التغيرات الحادثة فى متوسط راس المال الاجنبي الى الناتج المحلى الاجمالي لنيجيريا خلال فترة الدراسة، ترجع إلى العوامل التى يعكسها عنصر الزمن، وقد تأكدت إحصائياً معنوية النموذج المقدر عند مستوى معنوية ٠.٠٠١.

د- غانا:

تشير بيانات الجدول رقم (٧)، ان متوسط تكوين راس المال الثابت بلغ فى غانا نحو ٨.٣٦ مليار دولار خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)، بحد أدنى بلغ نحو ٣.١١ مليار دولار عام ٢٠٠٥، فى حين بلغ الحد الاقصى نحو ١٦.٣٠ مليار دولار عام ٢٠١٣، بمقدار بلغ نحو ١٣.١٩ مليار دولار، وبنسبة بلغت نحو ٤٢٤.١١% عن عام ٢٠٠٥.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور تكوين راس المال الثابت لغانا خلال فترة الدراسة، يتضح من الجدول رقم (٨)، أن متوسط تكوين رأس المال الثابت لغانا قد تزايد بمقدار سنوى معنوى إحصائياً بلغ حوالى ١.١٣٦ مليار دولار، بمعدل زيادة سنوى بلغ نحو ١٣.٥٨% من متوسط تكوين رأس المال الثابت لغانا خلال فترة الدراسة، كما قدر معامل التحديد بنحو ٠.٧١ أى أن حوالى ٧١% من التغيرات الحادثة فى متوسط تكوين رأس المال الثابت لغانا خلال فترة الدراسة، ترجع إلى العوامل التى يعكسها عنصر الزمن، وقد تأكدت إحصائياً معنوية النموذج المقدر عند مستوى معنوية ٠.٠٠١.

وفيما يتعلق براس المال الاجنبي المباشر: تشير بيانات الجدول رقم (٧)، ان متوسط راس المال الاجنبي المباشر بلغ فى غانا نحو ٢.٥٢ مليار دولار خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)، بحد أدنى بلغ نحو ٠.١٤ مليار دولار عام ٢٠٠٥، فى حين بلغ

الحد الأقصى نحو ٣.٣٦ مليار دولار عام ٢٠١٤، بمقدار بلغ نحو ٣.٢٢ مليار دولار، وبنسبة بلغت نحو ٢٣٠٠% عن عام ٢٠٠٥.

جدول رقم (٧): تطور قيمة الاستثمار الأجنبي المباشر في غانا خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧) (الوحدة بالمليار دولار)

السنة	تكوين رأس المال الثابت	رأس المال الأجنبي المباشر	راس المال الأجنبي المباشر إلى الناتج المحلى الإجمالى %
٢٠٠٥	٣.١١	٠.١٤	١.٣٤
٢٠٠٦	٤.٦٨	٠.٦٤	٣.١٢
٢٠٠٧	٣.٨١	١.٣٨	٥.٥٧
٢٠٠٨	٤.٧١	٢.٧١	٩.٥٠
٢٠٠٩	٤.٠٢	٢.٣٧	٩.١٢
٢٠١٠	٣.٧٩	٢.٥٢	٧.٨٣
٢٠١١	٤.٧٤	٣.٢٤	٨.١٩
٢٠١٢	٦.٧٦	٣.٢٩	٧.٨٤
٢٠١٣	١٦.٣٠	٣.٢٢	٦.٥٥
٢٠١٤	١٥.٣٩	٣.٣٦	٦.٢٧
٢٠١٥	١٤.٣٨	٣.١٩	٦.٤٩
٢٠١٦	١٤.٨٤	٣.٤٨	٦.٣٣
٢٠١٧	١٢.١٤	٣.٢٥	٥.٥١
المتوسط	٨.٣٦	٢.٥٢	٦.٤٤

المصدر: حسب وجمعت من تقديرات البنك الدولي ،

data.albankaldawli.org/indicator

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور رأس المال الأجنبي المباشر خلال فترة الدراسة، يتضح من الجدول رقم (٨)، أن متوسط رأس المال الأجنبي المباشر فى غانا قد تزايد بمقدار سنوى معنوى إحصائياً بلغ حوالى ٠.٢٤٥ مليار دولار، بمعدل زيادة سنوى بلغ نحو ٩.٧٢% من متوسط رأس المال الأجنبي لغانا خلال فترة الدراسة، كما قدر معامل التحديد بنحو ٠.٦٥ أى أن حوالى ٦٥% من التغيرات الحادثة فى متوسط رأس المال الأجنبي لغانا خلال فترة الدراسة، ترجع إلى العوامل التى يعكسها عنصر الزمن، وقد تأكدت إحصائياً معنوية النموذج المقدر عند مستوى معنوية ٠.٠٠١.

جدول رقم (٨): النماذج المقدرة للاتجاه الزمني العام لتطور قيمة الاستثمار الاجنبي المباشر في غانا خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)

R ²	F	التغير السنوي		متوسط الظاهرة	نموذج الاتجاه الزمني العام	الدولة
		مقدار	معدل %			
٠.٧١	** ٢٥.٧٣	١٣.٥٨	١.١٣٦	٨.٣٦	ص [^] = ٠.٤٠٤ + ١.١٣٦ س ^د (**(٥٠٠٧٣))	تكوين رأس المال الثابت
٠.٦٥	** ٣٠.٨٩	٩.٧٢	٠.٢٤٥	٢.٥٢	ص [^] = ٠.٨١٠ + ٠.٢٤٥ س ^د (**(٥٠٥٥٩))	رأس المال الاجنبي المباشر
٠.٠٠٠	٠.٠٠٦	-	-	٣٦.٠٣	ص [^] = ٣٩.١٠ - ٠.٤٢٥ س ^د (**(٠.٢٥٧-))	راس المال الاجنبي المباشر إلى تكوين رأس المال الثابت %
٠.٠٠٧	٠.٩٤	-	-	٦.٤٤	ص [^] = ٠.٢٨٤ + ٠.١٦٤ س ^د (**(٠.٩٧٢))	راس المال الاجنبي المباشر إلى الناتج المحلي الاجمالي %

المصدر: حسبت وجمعت من: بيانات الجدول رقم (٧).

وفيما يتعلق بنسبة رأس المال الاجنبي المباشر إلى تكوين راس المال الثابت: تشير بيانات الجدول رقم (٧)، ان متوسط نسبة راس المال الاجنبي المباشر الى راس المال الثابت بلغ في غانا نحو ٣٦.٠٣% خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)، بحد أدنى بلغ نحو ٤.٦٣% عام ٢٠٠٥، في حين بلغ الحد الاقصى نحو ٦٨.٣٥% عام ٢٠١١، بمقدار بلغ نحو ٦٣.٧٢%، ونسبة بلغت نحو ١٣٧٦.٢٤% عن عام ٢٠٠٥.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور راس المال الاجنبي الى تكوين راس المال الثابت خلال فترة الدراسة، يتضح من الجدول رقم (٨)، أنه لم يتأكد إحصائياً معنوية النموذج المقدر خلال فترة الدراسة.

وفيما يتعلق براس المال الاجنبي المباشر الى الناتج المحلي الاجمالي: تشير بيانات الجدول رقم (٧)، ان متوسط راس المال الاجنبي المباشر الى الناتج المحلي الاجمالي بلغ في غانا نحو ٦.٤٤% خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)، بحد أدنى بلغ

نحو ١.٣٤% عام ٢٠٠٥، فى حين بلغ الحد الاقصى نحو ٩.٥٠% عام ٢٠٠٨، بمقدار بلغ نحو ٨.١٦%، ونسبة بلغت نحو ٦٠.٨٩٥% عن عام ٢٠٠٥.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور راس المال الاجنبى الى الناتج المحلى الاجمالى خلال فترة الدراسة، يتضح من الجدول رقم (٨)، أنه لم يتأكد إحصائياً معنوية النموذج المقدر خلال فترة الدراسة.

مما سبق يتضح ان غانا احتلت المركز الاول فيما يتعلق بالاستثمار الاجنبى المباشر الى تكوين راس المال الثابت خلال فترة الدراسة بحوالى ٣٦.٠٣%، يليها كلا من الامارات، السعودية ونيجيريا بنحو ١٤.٨٨%، ١٤.٨٧%، ٩.٤١% لكل منهم على التوالى خلال فترة الدراسة.

وفىما يتعلق بالاستثمار الاجنبى المباشر الى الناتج المحلى الاجمالى خلال فترة الدراسة ان غانا احتلت المركز الأول بنحو ٦.٤٠%، يليها كلا من السعودية، الامارات ونيجيريا بنحو ٣.٤٧%، ٣.٠٧%، ٢.٨٩% لكل منهم على التوالى خلال فترة الدراسة.

ثانياً: مؤشر الحرية الاقتصادية:

هو سلسلة من ١٠ قياسات اقتصادية اهدفها قياس درجة الحرية الاقتصادية فى دول العالم، وتعد الحرية الاقتصادية من أهم العوامل الجاذبة للاستثمارات الأجنبية فهي الطريق الأمثل للوصول إلى مستوى متقدم من النمو والرفاء الاقتصادي، وتقاس تلك الحرية من خلال عدة متغيرات والتي تعمل على قياس درجة الانفتاح الاقتصادي ومدى تدخل الدولة في الاقتصاد، وانطلاقاً من أهمية تلك المتغيرات، تعمل عدد من المؤسسات والمنظمات الدولية على قياس مؤشر الحرية الاقتصادية التي من أهمها مؤسسة هيرتاج فاندويشن بالتعاون مع صحيفة وال ستريت، التي قامت بإصدار هذا المؤشر منذ عام ١٩٩٥، فضلاً عن صدوره من قبل مؤسسات أخرى منها مركز دبي المالي العالمي ومعهد فريسر الكندي، ويستخدم هذا المؤشر لقياس درجة التضيق التي تمارسها الحكومة على الحرية الاقتصادية، إذ تعد مؤسسة هيرتاج أهم المؤسسات في

- هذا المجال وتقوم بنشر مؤشر الحرية طبقا للمؤسسة باختيار ٥٠ متغيرا اقتصاديا يضم ١٠ مجموعات اقتصادية تشمل ما يلي:
- أ- **السياسات التجارية:** تقاس من خلال المتغيرات الفرعية كمعدل التعريفية الجمركية المرجح، مدى وجود حوافز غير جمركية ، الفساد في الخدمات الجمركية.
- ب- **الموازنة:** تقاس من خلال الهيكل الضريبي للأفراد والشركات والإنفاق الحكومي كنسبة من الناتج الإجمالي.
- ج- **التدخل الحكومي في مجالات الاقتصاد:** يقاس من خلال الاستهلاك الحكومي كنسبة من حجم الاقتصاد، الملكية الحكومية للأعمال والصناعات، الناتج الاقتصادي الحكومي، حصة عائدات الحكومة من الشركات المملوكة للدولة.
- د- **السياسة النقدية:** تقاس من خلال معدل التضخم المرجح.
- هـ - **استقطاب رأس المال الأجنبي والاستثمارات الخارجية:** يقاس من خلال القيود على الملكية الأجنبية للأراضي، المعاملة بالمساواة لكل من المستثمر المحلي والأجنبي، مدى وجود قيود على تحويل الأرباح للخارج، مدى توافر التمويل المحلي للشركات الأجنبية.
- و- **التمويل والنظام المصرفي:** يقاس من الملكية الحكومية للبنوك، مدى وجود قيود على فتح فروع للبنوك الأجنبية، الأنظمة المصرفية الحكومية، مدى الحرية في تقديم أشكال الخدمات المالية كافة.
- ي- **سياسات الأجور والأسعار:** تقاس من خلال قوانين الحد الأدنى للأجور ودور الحكومة في تحديد الأجور.
- ع- **حقوق الملكية:** تقاس من خلال مدى انتشار أنشطة التهريب والقرصنة على الملكية الفكرية.
- ل- **التشريعات والإجراءات:** تقاس من خلال رصد مدى سهولة الحصول على تراخيص مزاولة الأعمال، البيروقراطية، قوانين وأنظمة العمل وحماية المستهلك والعامل.
- وقد تم تصنيف الدول في هذا المؤشر على وفق درجة تحرر اقتصادها إلى أربع فئات هي:

- دولة ذات اقتصاد حر (٨٠ - ١٠٠) نقطة.
- دولة ذات اقتصاد حر الى حد كبير (٧٠ - ٧٩.٥) نقطة.
- دولة ذات اقتصاد حر الى حد ما (٦٠ - ٦٩.٥) نقطة.
- دولة غير حرة الى حد كبير (٥٠ - ٥٩.٥) نقطة.
- دولة معدومة اقتصادياً اى تسيطر عليها الدولة (٠ - ٤٩.٥) نقطة.

أى كلما ارتفع رصيد الدولة من النقاط دل ذلك على عدم تأثير أكبر للدولة في الاقتصاد، بمعنى دولة اكثر حرية اقتصادية.

وتشير بيانات الجدول رقم (٩)، ان السعودية احتلت ادنى مرتبة لها رقم ١٢١ عالمياً فى عام ٢٠١٥، وبلغت اعلى مرتبة لها رقم ٨٨ عالمياً عام ٢٠١٠، وبلغت رقم ١٠٧ عالمياً من بين ١٨٠ دولة عام ٢٠١٧.

وبلغ متوسط مؤشر الحرية الاقتصادية نحو ٦٤.٢٦ نقطة خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)، أى ان السعودية دولة ذات اقتصاد حر الى حد ما، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور مؤشر الحرية الاقتصادية خلال فترة الدراسة، يتضح من الجدول رقم (١٠)، أن متوسط مؤشر الحرية الاقتصادية فى السعودية قد تزايد بمقدار سنوى معنوى إحصائياً بلغ حوالى ٧.٠٠٨ نقطة، بمعدل تزايد سنوى بلغ نحو ١٠.٩٠% من متوسط مؤشر الحرية الاقتصادية للسعودية خلال فترة الدراسة، كما قدر معامل التحديد بنحو ٠.٦٧ أى أن حوالى ٦٧% من التغيرات الحادثة فى متوسط مؤشر الحرية الاقتصادية للسعودية خلال فترة الدراسة، ترجع إلى العوامل التى يعكسها عنصر الزمن، وقد تأكدت إحصائياً معنوية النموذج المقدر عند مستوى معنوية ٠.٠٠١.

وفيما يتعلق بدولة الامارات المتحدة: وتشير بيانات الجدول رقم (٩)، ان الامارات احتلت ادنى مرتبة لها رقم ٦١ عالمياً فى عام ٢٠١٧، وبلغت اعلى مرتبة لها رقم ٢٩ عالمياً عام ٢٠١٢ من بين ١٨٠ دولة.

وبلغ متوسط مؤشر الحرية الاقتصادية نحو ٧٣.٨٩ نقطة خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)، أى ان الامارات دولة ذات اقتصاد حر الى حد كبير، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور مؤشر الحرية الاقتصادية خلال فترة الدراسة، يتضح من الجدول رقم (١٠)، أنه لم يتأكد إحصائياً معنوية النموذج المقدر.

وفيما يتعلق بدولة نيجيريا: وتشير بيانات الجدول رقم (٩)، ان نيجيريا احتلت ادنى مرتبة لها رقم ١١٦ عالمياً فى عام ٢٠٠٩، وبلغت اعلى مرتبة لها رقم ٨١ عالمياً عام ٢٠١٧ فى الترتيب الدولى العالمى من بين ١٨٠ دولة لمؤشر الحرية الاقتصادية.

وبلغ متوسط مؤشر الحرية الاقتصادية نحو ٦٤.٣٩ نقطة خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)، أى ان نيجيريا دولة ذات اقتصاد حر الى حد ما، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور مؤشر الحرية الاقتصادية خلال فترة الدراسة، يتضح من الجدول رقم (١٠)، أن متوسط مؤشر الحرية الاقتصادية فى نيجيريا قد تزايد بمقدار سنوى معنوى إحصائياً بلغ حوالى ٠.٥٨٥ نقطة، بمعدل تزايد سنوى بلغ نحو ٠.٩٠% من متوسط مؤشر الحرية الاقتصادية لنيجيريا خلال فترة الدراسة، كما قدر معامل التحديد بنحو ٠.٦٢ أى أن حوالى ٦٢% من التغيرات الحادثة فى متوسط مؤشر الحرية الاقتصادية لنيجيريا خلال فترة الدراسة، ترجع إلى العوامل التى يعكسها عنصر الزمن، وقد تأكدت إحصائياً معنوية النموذج المقدر عند مستوى معنوية ٠.٠٠١.

وفيما يتعلق بدولة غانا: وتشير بيانات الجدول رقم (٩)، ان غانا احتلت ادنى مرتبة لها رقم ١٢١ عالمياً فى عام ٢٠١٤، وبلغت اعلى مرتبة لها رقم ٦٣ عالمياً عام ٢٠٠٩، وبلغت رقم ١٠٣ عالمياً عام ٢٠١٧ من بين ١٨٠ دولة لمؤشر الحرية الاقتصادية.

وبلغ متوسط مؤشر الحرية الاقتصادية نحو ٦٥.٨٣ نقطة خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)، أى ان غانا دولة ذات اقتصاد حر الى حد ما، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور مؤشر الحرية الاقتصادية خلال فترة الدراسة، يتضح من الجدول رقم (١٠)، أنه لم يتأكد إحصائياً معنوية النموذج المقدر.

جدول رقم (٩): تطور مؤشر الحرية الاقتصادية في الدول موضع الدراسة خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧) (الوحدة بالمليار دولار)

السنة	السعودية		الامارات		نيجيريا		غانا	
	الترتيب	عدد النقاط	الترتيب	عدد النقاط	الترتيب	عدد النقاط	الترتيب	عدد النقاط
٢٠٠٥	٠	٠	٥٠	٧٢.٤١	١١٢	٥٨.٩٨	٨٦	٥٥.٢٥
٢٠٠٦	٠	٠	٣٩	٧٤.٤٦	٩٠	٦٤.٥١	٦٨	٦٩.٤٦
٢٠٠٧	٠	٠	٣٩	٧٤.٩٨	٩٣	٦٤.٨١	٧٠	٦٩.١٥
٢٠٠٨	٠	٠	٣٠	٧٥.٣٦	١٠٤	٦١.٩٥	٧٣	٦٧.٨٨
٢٠٠٩	٠	٠	٤٤	٧٢.٩٨	١١٦	٦٠.٤١	٦٣	٧٠.٨٥
٢٠١٠	٨٨	٦٦.٧٧	٣٧	٧٤.٠٦	١١٥	٦٢.١١	٨٥	٦٥.٩٣
٢٠١١	١٠٣	٦٥.١٦	٣١	٧٥.١٨	١٠٤	٦٥.١	٨٥	٦٨.١٨
٢٠١٢	١١٢	٦٣.١٥	٢٩	٧٥.٢	١٠٧	٦٣.٩٥	٩٢	٦٦.٨٣
٢٠١٣	١١١	٦٤.٠١	٣٤	٧٥.٠٣	١٠١	٦٥.٩٨	١٠٠	٦٤.٧٥
٢٠١٤	١١١	٦٣.٩	٤٨	٧٣.٠٨	١٠٢	٦٥.٨٥	١٢١	٦٢.٥٥
٢٠١٥	١٢١	٦١.٥١	٥٤	٧٢.٨٤	٩٧	٦٨.٥١	١١٠	٦٣.٨٦
٢٠١٦	١١٠	٦٤.٤١	٤٨	٧٣.٣١	٨٢	٦٦.٣٥	١٠٤	٦٥.٣
٢٠١٧	١٠٧	٦٥.٢١	٦١	٧١.٧٣	٨١	٦٨.٦١	١٠٣	٦٥.٧٨
المتوسط	-	٦٤.٢٦	-	٧٣.٨٩	-	٦٤.٣٩	-	٦٥.٨٣

المصدر: حسبت وجمعت من: تقديرات البنك الدولي ،

data.albankaldawli.org/indicator

جدول رقم (١٠): النماذج المقطرة للاتجاه الزمني العام لتطور مؤشر الحرية الاقتصادية للدول موضع الدراسة خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)

الدولة	نموذج الاتجاه الزمني العام	متوسط الظاهرة	التغير السنوي		R ²	F
			مقدار	معدل %		
السعودية	$\hat{y} = 9.008 + 7.008x$ (٥.٠٩٦)	٦٤.٢٦	٧.٠٠٨	١٠.٩٠	٢٥.٩٦	٠.٦٧
الامارات	$\hat{y} = 74.663 - 0.110x$ (١.٢٣٠)	٧٣.٨٩	-	-	١.٥١	٠.٠٤
نيجيريا	$\hat{y} = 60.299 + 0.085x$ (٤.٢٣٧)	٦٤.٣٩	٠.٥٨٥	٠.٩٠	١٧.٩٥	٠.٦٢
غانا	$\hat{y} = 66.062 - 0.033x$ (٤.٤٧٠)	٦٥.٨٣	-	-	٠.٠١	٠.٠٩

المصدر: حسبت وجمعت من: بيانات الجدول رقم (١).

ثالثاً: التحليل القياسى:

إن الاسلوب القياسى فى الاقتصاد يستهدف تقدير العلاقات الاقتصادية بشكل كمي عن طريق توصيف علاقة رياضية بين متغيرين او اكثر باستخدام سلسلة زمنية معينة، ومن ثم اعطاء نتائج تساعد واضعى السياسات الاقتصادية على رسم سياسات كلية تتفق مع الواقع الاقتصادى للدول، ولغرض اثبات فرضية البحث المتمثلة بوجود أثر ايجابى او سلبى للاستثمار الاجنبى المباشر فى واقع ومستقبل الناتج المحلى الاجمالى (النمو الاقتصادى)، من خلال قياس علاقة بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية فى الدول موضع الدراسة، وجدير بالذكر تم اختيار نموذج لقياس اثر الاستثمار الاجنبى المباشر فى العوامل المؤثرة على الناتج المحلى الاجمالى (معدل النمو الاقتصادى) الذى يعد المحدد الاساسى للشركات الاجنبية الباحثة عن الاسواق الجديدة او زيادة نصيبها من أسواق فى البلد المضيف، وقد تم اختيار تلك المتغيرات بوصفها متغيرات مفسرة بالاستناد الى منطق النظرية الاقتصادية وهى:

$$Y = \beta_0 + \beta_1 G + \beta_2 L + \beta_3 OP + \beta_4 FDI + \beta_5 INF + \beta_6 Ds + \beta_7 Dc$$

حيث:

Y = معدل النمو الاقتصادى (الناتج المحلى الاجمالى) (\hat{Y})

β_0 = الثابت

G = نمو الانفاق الحكومى (س١)

L = نمو قوة العمل (س٢)

OP = نمو الانفتاح الاقتصادى (س٣)

FDI = الاستثمار الاجنبى المباشر (س٤)

INF = معدل التضخم (س٥)

Ds = الادخار المحلى (س٦)

Dc = الاستهلاك المحلى (س٧)

ومن خلال نتائج التحليل الإحصائى لمعرفة أهمية الاستثمارات الاجنبية المباشرة وتأثيرها فى الناتج المحلى الاجمالى كمتغير تابع ومجموعة المتغيرات سالفة

الذكر كمتغيرات مستقلة، واستناداً إلى قيم كل من (ف) ، (ر^٢) وأيضاً معنوية معاملات الانحدار ومنطقية النتائج المتحصل عليها تبين أن النموذج الخطى أفضل النماذج المعبرة عن الدالة، وبفحص معاملات الانحدار تبين أن البعض منها معنوى والآخر غير معنوى، لذلك تم الاستعانة بالنموذج اللوغاريتمى المتدرج (Step-Wise) للوصول إلى أفضل نموذج يتفق والمنطق الاقتصادى وفى نفس الوقت يكون معنوياً إحصائياً، تبين ما يلي:

أ- المملكة العربية السعودية:

تشير بيانات الجدول رقم (١١)، عدم وجود تأثير معنوى لكل من الانفاق الحكومى (س١)، قوة العمل (س٢)، الانفتاح الاقتصادى (س٣) والادخار المحلى (س٦)، وذلك لأن مستوى المعنوية لكل منها كان أكبر من ٥%، وباستخدام النموذج الخطى المتدرج وباستبعاد تأثير كلاً من التضخم والاستهلاك المحلى، فإنه كلما زاد رصيد الاستثمارات الاجنبية المباشرة بمقدار مليون دولار فستقبله زيادة فى الناتج المحلى الاجمالى بمقدار ٠.٤٨٢ مليون دولار، وباستبعاد تأثير كلا من رصيد الاستثمار الاجنبى المباشر والاستهلاك المحلى فان زيادة معدل التضخم ١% يؤدى الى زيادة الناتج المحلى الاجمالى حوالى ٠.٦٩٧ مليون دولار، وباستبعاد تأثير كلا من رصيد الاستثمارات الاجنبية المباشرة ومعدل التضخم، فإن زيادة الاستهلاك المحلى يؤدى إلى زيادة الناتج المحلى الاجمالى للدولة بمقدار ١.٧٤٣ مليون دولار، واعتماداً على قيم إختبار (ت) لتأثير المتغيرات المستقلة فى الناتج المحلى الاجمالى للسعودية، نجد ان رصيد الاستثمارات الاجنبية المباشرة هو أقوى المتغيرات تأثيراً على الناتج المحلى الاجمالى يليه، معدل التضخم وحجم الاستهلاك المحلى، وتشير قيمة معامل التحديد (ر^٢)، او ما يعرف بمربع معامل الارتباط المتعدد فإن ٩٥% من التغيرات التى تحدث فى الناتج المحلى الاجمالى سببها رصيد الاستثمارات الاجنبية، التضخم والاستهلاك المحلى، فى حين ٥% من التغيرات التى تحصل فى الناتج المحلى الاجمالى سببها

متغيرات أخرى غير مضمنة في النموذج، مما يشير الى القدرة التفسيرية العالية للنموذج في تفسير العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية سالفة الذكر .

وفيما يتعلق باختبار معنوية النموذج المقدر تبين انه معنوى من الناحية الاحصائية عند مستوى ١% بمعنى ان هناك تأثير معنوى من قبل المتغيرات المستقلة الثلاثة مجتمعة (رصيد الاستثمار الاجنبي المباشر، معدل التضخم، الاستهلاك المحلى)، على المتغير التابع (الناتج المحلى الاجمالي) كما فى الجدول رقم (١١).

جدول رقم (١١): نتائج تقدير نموذج الانحدار الخطى المتعدد للمملكة العربية السعودية خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٥)

النموذج	المعادلة	قيمة "ف"	ر ^٢
خطى كامل	ص ^٤ = ٢٠٦.١٧٣ - ٠.٢٦٤ س _١ - ١.٢٧٢ س _٢ + ٠.٠٧٦ س _٣ + ٠.٣٠٥ س _٤ ; (٠.٣٦٤) (-٠.٤٢٣) (١,١٠٥) (٢,٩٢٧)** ٠.٢٦٣ س _٥ + ٠.٩٩١ س _٦ + ١.٢٤٧ س _٧ ; (٣,١٣٤)** (٠,١٠٤) (٢,٥٦٨)**	٥٩١٥.٣٢**	٠,٩٧
خطى متدرج	ص ^٤ = ٢٤٣.٦١ + ٠.٤٨٢ س _١ + ٠.٦٩٧ س _٢ + ١.٧٤٣ س _٧ ; (٣,٤٢٣)** (٢.٣٦٤)** (٣,١٠٥)**	١٥٣٦.٢٦**	٠,٩٥

** معنوى عند مستوى معنوية ١ % * معنوى عند مستوى معنوية ٥ %.

بدون إشارة يدل على عدم المعنوية، والأرقام بالأقواس تشير إلى قيمة "ت" المحسوبة.

المصدر : حسب من: تقديرات البنك الدولي ، data.albankaldawli.org/indicator

وفيما يتعلق بعلاقة المتغيرات المستقلة بالمتغير التابع، لمعرفة علاقة كل متغير مستقل بالمتغير التابع بصورة منفردة، تم حساب معاملات الارتباط الجزئية التى تبين العلاقة بين متغير مستقل ومتغير تابع بثبات الاثر او استبعاد المتغيرات المستقلة الاخرى ذات التأثير المعنوى فى المتغير التابع، وتشير بيانات الجدول رقم(١٢) انه توجد علاقة قوية جداً وموجبة بين رصيد الاستثمارات الاجنبية المباشرة (FDI)، والناتج المحلى الاجمالي (GDP)، باستبعاد أثر كلا من التضخم (INF) وقوة العمل (L)، وهى علاقة معنوية عند مستوى ١%، كما ان ٣٧% من التغيرات التى تحصل فى الناتج المحلى الاجمالي يمكن ارجاعها الى رصيد الاستثمار الاجنبي المباشر .

وفيما يتعلق بمعدل التضخم (INF)، تشير بيانات الجدول رقم (١٢) انه توجد علاقة متوسطة القوة وموجبة بين معدل التضخم (INF)، والناتج المحلى الاجمالي (GDP)، باستبعاد أثر كل من رصيد الاستثمار الاجنبى المباشر (FDI) والاستهلاك المحلى العمل (Dc)، وهى علاقة معنوية عند مستوى ٥%، كما ان ١٩% من التغيرات التى تحصل فى الناتج المحلى الاجمالي يمكن ارجاعها الى معدلات التضخم خلال فترة الدراسة.

وفيما يتعلق بحجم الاستهلاك المحلى (Dc)، تشير بيانات الجدول رقم (١٢) انه توجد علاقة متوسطة القوة وموجبة بين الاستهلاك المحلى (Dc)، والناتج المحلى الاجمالي (GDP)، باستبعاد أثر كل من رصيد الاستثمار الاجنبى المباشر (FDI) ومعدل التضخم (INF)، وهى علاقة معنوية عند مستوى ١%، كما ان ٦٥% من التغيرات التى تحصل فى الناتج المحلى الاجمالي يمكن ارجاعها الى حجم الاستهلاك المحلى خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (١٢): معاملات الارتباط الجزئية بين متغيرات النموذج المقدر مع نسبة المساهمة خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)

المتغيران	المتغيرات المستبعدة	معامل الارتباط	نسبة المساهمة
GDP - FDI	INF - Dc	٠.٩٦	٣٧
GDP - INF	FDI - Dc	٠.٥٥	١٩
GDP - Dc	FDI - INF	٠.٨٨	٦٥

المصدر: حسب من بيانات الجدول رقم (٥٠).

ب- الإمارات:

تشير بيانات الجدول رقم (١٣)، عدم وجود تأثير معنوى لكل من الانفاق الحكومى (س١)، الانفتاح الاقتصادى (س٣)، معدل التضخم (س٥) والاستهلاك المحلى (س٧)، وذلك لأن مستوى المعنوية لكل منها كان أكبر من ٥%، وباستخدام النموذج الخطى المتدرج وباستبعاد تأثير كلاً من قوة العمل (س٢) والادخار المحلى (س٦)، فإنه كلما زاد رصيد الاستثمارات الاجنبية المباشرة بمقدار مليون دولار فستقبله زيادة فى الناتج المحلى الاجمالي بمقدار ٠.٦٩٧ مليون دولار، وباستبعاد

تأثير كلا من رصيد الاستثمار الاجنبي المباشر والادخار المحلي فان زيادة معدل قوة العمل ١% يؤدي الى زيادة الناتج المحلي الاجمالي حوالى ٠.٤٨٢ مليون دولار، وباستبعاد تاثير كلا من قوة العمل ورصيد الاستثمارات الاجنبية المباشرة، فإن زيادة الادخار المحلي يؤدي إلى زيادة الناتج المحلي الاجمالي للدولة بمقدار ١.١٤٣ مليون دولار، واعتماداً على قيم إختبار (ت) لتأثير المتغيرات المستقلة فى الناتج المحلي الاجمالي للامارات، نجد ان رصيد الاستثمارات الاجنبية المباشرة هو أقوى المتغيرات تأثيراً على الناتج المحلي الاجمالي يليه، حجم الادخار المحلي و قوة العمل، وتشير قيمة معامل التحديد (R^٢)، او ما يعرف بمربع معامل الارتباط المتعدد فإن ٨٢% من التغيرات التى تحدث فى الناتج المحلي الاجمالي سببها قوة العمل، رصيد الاستثمارات الاجنبية الادخار المحلي، فى حين ٥% من التغيرات التى تحصل فى الناتج المحلي الاجمالي سببها متغيرات أخرى غير مضمنة فى النموذج، مما يشير الى القدرة التفسيرية العالية للنموذج فى تفسير العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية سالفة الذكر.

وفيما يتعلق باختبار معنوية النموذج المقدر تبين انه معنوى من الناحية الاحصائية عند مستوى ١% بمعنى ان هناك تأثير معنوى من قبل المتغيرات المستقلة الثلاثة مجتمعة (رصيد الاستثمار الاجنبي المباشر، معدل التضخم، الاستهلاك المحلي)، على المتغير التابع (الناتج المحلي الاجمالي) كما فى الجدول رقم (١٣).

جدول رقم (١٣) نتائج تقدير نموذج الانحدار الخطى المتعدد للامارات المتحدة خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٥)

النموذج	المعادلة	قيمة "ف"	ر
خطى كامل	ص ^٢ = ٧٣٢.٩٢٧ - ٠.٣١٥ س ^١ + ٣.٦١٢ س ^٢ + ٠.١٨٤ س ^٣ + ١.١٨٤ س ^٤ ; (٠.١٩٨) (٢.٤٤٢) (٠.٢٦٣) (٢.٨٣١) - ١.٩٨٣ س ^٥ + ٠.٢٩١ س ^٦ + ٠.٦١٣ س ^٧ ; (-٠.٦٣٨) (١.٩٢٥) (٠.٠٥٧)	١٢٥٨.٩١	٠.٩٦
خطى متدرج	ص ^٢ = ٢٤٣.٦١ + ٠.٤٨٢ س ^١ + ٠.٦٩٧ س ^٢ + ١.١٤٣ س ^٣ ; (٢.٨٦٤) (٣.٢١٤) (٢.٩١٦)	٩٦٢.١١	٠.٨٢

** معنوى عند مستوى معنوية ١ % * معنوى عند مستوى معنوية ٥ %.

بدون إشارة يدل على عدم المعنوية، والأرقام بالأقواس تشير إلى قيمة "ت" المحسوبة.

المصدر : حسب من: تقديرات البنك الدولي ، data.albankaldawli.org/indicator

وفيما يتعلق بعلاقة المتغيرات المستقلة بالمتغير التابع، لمعرفة علاقة كل متغير مستقل بالمتغير التابع بصورة منفردة، تم حساب معاملات الارتباط الجزئية التى تبين العلاقة بين متغير مستقل ومتغير تابع بثبات الأثر أو استبعاد المتغيرات المستقلة الأخرى ذات التأثير المعنوى فى المتغير التابع، وتشير بيانات الجدول رقم(١٤) انه توجد علاقة متوسطة القوة وموجبة بين قوة العمل (L)، والنتائج المحلى الاجمالي (GDP)، باستبعاد أثر كلا من رصيد الاستثمار الاجنبى المباشر (FDI) والادخار المحلى (Ds)، وهى علاقة معنوية عند مستوى ٥%، كما ان ٣٣% من التغيرات التى تحصل فى الناتج المحلى الاجمالي يمكن ارجاعها الى قوة العمل.

وفيما يتعلق برصيد الاستثمارات الاجنبية المباشرة (FDI)، تشير بيانات الجدول رقم(١٤) انه توجد علاقة قوية جداً وموجبة بين رصيد الاستثمار الاجنبى المباشر (FDI)، والنتائج المحلى الاجمالي (GDP)، باستبعاد أثر كل من قوة العمل (L) والادخار المحلى (Ds)، وهى علاقة معنوية عند مستوى ٥%، كما ان ٤٣% من التغيرات التى تحصل فى الناتج المحلى الاجمالي يمكن ارجاعها الى رصيد الاستثمارات الاجنبية المباشرة خلال فترة الدراسة.

وفيما يتعلق بحجم الادخار المحلى (Dc)، تشير بيانات الجدول رقم(١٤) انه توجد علاقة متوسطة القوة وموجبة بين الادخار المحلى (Dc)، والنتائج المحلى الاجمالي (GDP)، باستبعاد أثر كل من رصيد الاستثمار الاجنبى المباشر (FDI) وقوة العمل (L)، وهى علاقة معنوية عند مستوى ١%، كما ان ٣٨% من التغيرات التى تحصل فى الناتج المحلى الاجمالي يمكن ارجاعها الى حجم الادخار المحلى خلال فترة الدراسة.

جدول رقم(١٤): معاملات الارتباط الجزئية بين متغيرات النموذج المقدر مع نسبة المساهمة خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)

المتغيران	المتغيرات المستبعدة	معامل الارتباط	نسبة المساهمة
GDP – L	FDI – Ds	٠.٥٤	٣٣
GDP – FDI	Ds – L	٠.٨٧	٤٣
GDP – Ds	FDI – L	٠.٤٧	٣٨

المصدر: حسبت من بيانات الجدول رقم (١٣).

ج- نيجيريا:

تشير بيانات الجدول رقم (١٥)، عدم وجود تأثير معنوي لكل من الانفاق الحكومي (س١)، قوة العمل (س٢)، الادخار المحلي (س٦) والاستهلاك المحلي (س٧)، وذلك لأن مستوى المعنوية لكل منها كان أكبر من ٥%، وباستخدام النموذج الخطى المتدرج باستبعاد تأثير كلاً من الانفتاح الاقتصادي (س٣) ومعدل التضخم (س٥)، فإنه كلما زاد رصيد الاستثمارات الاجنبية المباشرة بمقدار مليون دولار فستقبله زيادة في الناتج المحلي الاجمالي بمقدار ٠.٥٨٦ مليون دولار، وباستبعاد تأثير كلا من رصيد الاستثمار الاجنبي المباشر ومعدل التضخم فان زيادة معدل الانفتاح الاقتصادي ١% يؤدي الى زيادة الناتج المحلي الاجمالي حوالى ٠.٣٧٩ مليون دولار، وباستبعاد تأثير كلا من رصيد الاستثمارات الاجنبية المباشرة ومعدل الانفتاح الاقتصادي، فإن زيادة معدل التضخم يؤدي إلى زيادة الناتج المحلي الاجمالي للدولة بمقدار ٠.١٥٤ مليون دولار، واعتماداً على قيم إختبار (ت) لتأثير المتغيرات المستقلة فى الناتج المحلي الاجمالي لنيجيريا، نجد ان الانفتاح الاقتصادي هو أقوى المتغيرات تأثيراً على الناتج المحلي الاجمالي يليه، رصيد الاستثمارات الاجنبية المباشرة، معدل التضخم، وتشير قيمة معامل التحديد (ر^٢)، او ما يعرف بمربع معامل الارتباط المتعدد فإن ٩٦% من التغيرات التى تحدث فى الناتج المحلي الاجمالي سببها الانفتاح الاقتصادي، رصيد الاستثمارات الاجنبية، ومعدل التضخم، فى حين ٤% من التغيرات التى تحصل فى الناتج المحلي الاجمالي سببها متغيرات أخرى غير مضمنة فى النموذج، مما يشير الى القدرة التفسيرية العالية للنموذج فى تفسير العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية سالفة الذكر.

وفيما يتعلق باختبار معنوية النموذج المقدر تبين انه معنوى من الناحية الاحصائية عند مستوى ١% بمعنى ان هناك تأثير معنوى من قبل المتغيرات المستقلة الثلاثة مجتمعة (الانفتاح الاقتصادي، رصيد الاستثمار الاجنبي المباشر، معدل التضخم)، على المتغير التابع (الناتج المحلي الاجمالي) كما فى الجدول رقم (١٥).

جدول رقم (١٥) نتائج تقدير نموذج الانحدار الخطى المتعدد لنيجيريا خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٥)

النموذج	المعادلة	قيمة "ف"	ر
خطى كامل	ص ^د = ٤٩٣.١٧٧ - ٠.١٧٧ س _١ + ١.٢٦٥ س _٢ + ٠.٣٢٦ س _٣ + ٠.٦٠٨ س _٤ - (٠.٤٦٠) (١.٣٧٠) (٢.٨٢٤) (٣.٥١٤) - ٠.٢٠٢ س _٥ + ٠.٠٩١ س _٦ + ٠.٠٦٣ س _٧ - (٢.٦٢٤) (٠.٨٣٧) (٠.٦٩٥)	١٧٢٥.٥٢	٠.٩٨
خطى متدرج	ص ^د = ٣٨٢.٨٢١ + ٠.٣٧٩ س _٣ + ٠.٥٨٦ س _٤ + ٠.١٥٤ س _٥ - (٣.٢٥٤) (٢.٨٣٦) (٢.٧٣٧)	٥٢١.٦٥	٠.٩٦

** معنوى عند مستوى معنوية ١ % * معنوى عند مستوى معنوية ٥ % .

بدون إشارة يدل على عدم المعنوية، والأرقام بالأقواس تشير إلى قيمة "ت" المحسوبة.

المصدر : حسب من: تقديرات البنك الدولي ، data.albankaldawli.org/indicator

وفيما يتعلق بعلاقة المتغيرات المستقلة بالمتغير التابع، لمعرفة علاقة كل متغير مستقل بالمتغير التابع بصورة منفردة، تم حساب معاملات الارتباط الجزئية التى تبين العلاقة بين متغير مستقل ومتغير تابع بثبات الاثر او استبعاد المتغيرات المستقلة الاخرى ذات التأثير المعنوى فى المتغير التابع، وتشير بيانات الجدول رقم (١٦) انه توجد علاقة قوية جداً وموجبة بين رصيد الاستثمارات الاجنبية المباشرة (FDI)، والناتج المحلى الاجمالى (GDP)، باستبعاد أثر كلا من الانفتاح الاقتصادى (OP) والاستهلاك المحلى (DC)، وهى علاقة معنوية عند مستوى ١%، كما ان ٣٩% من التغيرات التى تحصل فى الناتج المحلى الاجمالى يمكن ارجاعها الى رصيد الاستثمار الاجنبى المباشر.

وفيما يتعلق بالانفتاح الاقتصادى (OP)، تشير بيانات الجدول رقم (١٦) انه توجد علاقة متوسطة القوة وموجبة بين الانفتاح الاقتصادى (OP)، والناتج المحلى الاجمالى (GDP)، باستبعاد أثر كل من رصيد الاستثمار الاجنبى المباشر (FDI) والاستهلاك المحلى العمل (DC)، وهى علاقة معنوية عند مستوى ١%، كما أن ٢٣% من التغيرات التى تحصل فى الناتج المحلى الاجمالى يمكن ارجاعها الى الانفتاح الاقتصادى خلال فترة الدراسة.

وفيما يتعلق بحجم الاستهلاك المحلي (Dc)، تشير بيانات الجدول رقم (١٦) انه توجد علاقة متوسطة القوة وموجبة بين الاستهلاك المحلي (Dc)، والنتاج المحلي الاجمالي (GDP)، باستبعاد أثر كل من الانفتاح الاقتصادي (OP)، ورصيد الاستثمار الاجنبي المباشر (FDI)، وهى علاقة معنوية عند مستوى ١%، كما ان ١٧% من التغيرات التى تحصل فى الناتج المحلي الاجمالي يمكن ارجاعها الى حجم الاستهلاك المحلي خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (١٦): معاملات الارتباط الجزئية بين متغيرات النموذج المقدر مع نسبة المساهمة خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)

المتغيران	المتغيرات المستبعدة	معامل الارتباط	نسبة المساهمة
GDP - OP	FDI - Dc	٠.٤٧	٢٣
GDP - FDI	OP - Dc	٠.٨٥	٣٩
GDP - Dc	FDI - OP	٠.٦٥	١٧

المصدر: حسبت من بيانات الجدول رقم (١٥).

د- غانا:

تشير بيانات الجدول رقم (١٧)، عدم وجود تأثير معنوى لكل من الانفاق الحكومى (س١)، الانفتاح الاقتصادي (س٣)، معدل التضخم (س٥) والادخار المحلى (س٦)، وذلك لأن مستوى المعنوية لكل منها كان أكبر من ١%، وباستبعاد تأثير كلاً من قوة العمل (س٢) والاستهلاك المحلى (س٧)، فإنه كلما زاد رصيد الاستثمارات الاجنبية المباشرة بمقدار مليون دولار فستقبله زيادة فى الناتج المحلي الاجمالي بمقدار ٠.٧٤٣ مليون دولار، وباستبعاد تأثير كلا من رصيد الاستثمار الاجنبي المباشر والاستهلاك المحلي فان زيادة قوة العمل ٥% يؤدي الى زيادة الناتج المحلي الاجمالي حوالى ٠.٢٥٨ مليون دولار، وباستبعاد تأثير كلا من قوة العمل ورصيد الاستثمارات الاجنبية المباشرة، فإن زيادة الاستهلاك المحلي يؤدي إلى زيادة الناتج المحلي الاجمالي للدولة بمقدار ٠.٤٥٢ مليون دولار، واعتماداً على قيم إختبار (ت) لتأثير المتغيرات المستقلة فى الناتج المحلي الاجمالي لغانا، نجد ان رصيد الاستثمارات الاجنبية المباشرة هو أقوى المتغيرات تأثيراً على الناتج المحلي الاجمالي

عليه، حجم الاستهلاك المحلى وقوة العمل، وتشير قيمة معامل التحديد (R^2)، او ما يعرف بمربع معامل الارتباط المتعدد فإن ٩٦% من التغيرات التى تحدث فى الناتج المحلى الاجمالي سببها رصيد الاستثمارات الاجنبية، الاستهلاك المحلى وقوة العمل، فى حين ٤% من التغيرات التى تحصل فى الناتج المحلى الاجمالي سببها متغيرات أخرى غير مضمنة فى النموذج، مما يشير الى القدرة التفسيرية العالية للنموذج فى تفسير العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية سالفة الذكر.

وفيما يتعلق باختبار معنوية النموذج المقدر تبين انه معنوى من الناحية الاحصائية عند مستوى ١% بمعنى ان هناك تأثير معنوى من قبل المتغيرات المستقلة الثلاثة مجتمعة (قوة العمل، رصيد الاستثمار الاجنبى المباشر والاستهلاك المحلى)، على المتغير التابع (الناتج المحلى الاجمالي) كما فى الجدول رقم (١٧).

جدول رقم(١٧) نتائج تقدير نموذج الانحدار الخطى المتعدد لغانا خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٥)

النموذج	المعادلة	قيمة "ف"	ر
خطى كامل	$\hat{Y}_t = 3.311 + 678Y_{1t} + 0.039Y_{2t} - 0.035Y_{3t} + 0.459Y_{4t}$ $(0.485) \quad (2.021) \quad (0.251) \quad (2.497)$ $- 0.205Y_{5t} + 0.949Y_{6t} + 0.805Y_{7t}$ $(0.022) \quad (0.154) \quad (3.028)$	١٢٣٠.٢٥**	٠.٩٤
خطى متدرج	$\hat{Y}_t = 3.457 + 0.258Y_{1t} + 0.743Y_{2t} + 0.452Y_{3t}$ $(2.978) \quad (3.835) \quad (3.536)$	١٠٣٥.٣٦**	٠.٩٦

** معنوى عند مستوى معنوية ١ % * معنوى عند مستوى معنوية ٥ %.

بدون إشارة يدل على عدم المعنوية، والأرقام بالأقواس تشير إلى قيمة "ت" المحسوبة.

المصدر : حسب من: تقديرات البنك الدولي ، data.albankaldawli.org/indicator

وفيما يتعلق بعلاقة المتغيرات المستقلة بالمتغير التابع، لمعرفة علاقة كل متغير مستقل بالمتغير التابع بصورة منفردة، تم حساب معاملات الارتباط الجزئية التى تبين العلاقة بين متغير مستقل ومتغير تابع بثبات الاثر او استبعاد المتغيرات المستقلة الاخرى ذات التأثير المعنوى فى المتغير التابع، وتشير بيانات الجدول رقم(١٨) انه

توجد علاقة قوية جداً وموجبة بين قوة العمل (L)، والنتاج المحلي الاجمالي (GDP)، باستبعاد أثر كلا من رصيد الاستثمار الاجنبي المباشر (FDI) وحجم الاستهلاك المحلي (Dc)، وهى علاقة معنوية عند مستوى ٥%، كما ان ٢٧% من التغيرات التى تحصل فى الناتج المحلي الاجمالي يمكن ارجاعها الى قوة العمل.

وفيما يتعلق برصيد الاستثمار الاجنبي المباشر (FDI)، تشير بيانات الجدول رقم (١٨) انه توجد علاقة متوسطة القوة وموجبة بين رصيد الاستثمار الاجنبي المباشر (FDI)، والنتاج المحلي الاجمالي (GDP)، باستبعاد أثر كل من قوة العمل (L) والاستهلاك المحلي العمل (Dc)، وهى علاقة معنوية عند مستوى ١%، كما ان ٥٢% من التغيرات التى تحصل فى الناتج المحلي الاجمالي يمكن ارجاعها الى رصيد الاستثمار الاجنبي المباشر خلال فترة الدراسة.

وفيما يتعلق بحجم الاستهلاك المحلي (Dc)، تشير بيانات الجدول رقم (١٨) انه توجد علاقة متوسطة القوة وموجبة بين الاستهلاك المحلي (Dc)، والنتاج المحلي الاجمالي (GDP)، باستبعاد أثر كل من رصيد الاستثمار الاجنبي المباشر (FDI) وقوة العمل (L)، وهى علاقة معنوية عند مستوى ١%، كما ان ٣٢% من التغيرات التى تحصل فى الناتج المحلي الاجمالي يمكن ارجاعها الى حجم الاستهلاك المحلي خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (١٨): معاملات الارتباط الجزئية بين متغيرات النموذج المقدر مع نسبة المساهمة خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)

المتغيران	المتغيرات المستبعدة	معامل الارتباط	نسبة المساهمة
GDP - L	FDI - Dc	٠.٩٥	٢٧
GDP - FDI	L - Dc	٠.٥٩	٥٢
GDP - Dc	L - FDI	٠.٤٦	٣٢

المصدر: حسبت من بيانات الجدول رقم (١٧).

المراجع

- ١- البنك الدولي، " مؤشرات التنمية العالمية " ، اعداد متفرقة.
- ٢- المؤسسة العربية لضمان الاستثمار، " مؤشرات الحرية الاقتصادية " ، ٢٠١٩.
- ٣- حسان خضر، " الاستثمار الاجنبي المباشر- تعريف وقضايا " ، مجلة جسر التنمية، المعهد العربي للتخطيط ، الكويت، العدد (٣٢)، ٢٠٠٤.
- ٤- حسين عبد المطلب الاسرج، " سياسات تنمية الاستثمار الاجنبي المباشر إلى الدول العربية " ، رسائل بنك الكويت الصناعى، العدد ٨٣، ٢٠٠٥.
- ٥- سرمد كوكب الجميل، " الاستثمار الاجنبي المباشر فى الدول العربية- التحديات والخيارات " ، مجلة تنمية الزافدين، جامعة الموصل، العراق، ٢٠٠٣.
- ٦- نوزاد الهيتى (دكتور)، " التنمية فى افريقيا فى القرن الحادى والعشرين " ، مجلة دراسات، المجلد (٣)، العدد (٧)، طرابلس، ٢٠٠١.
- ٧- هاشم نعمة فياض، " نيجيريا دراسة فى المكونات الاجتماعية والاقتصادية " ، المركز العربى للابحاث ودراسة السياسات، الطبعة الاولى، قطر، ٢٠١٦.
- ٨- مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد)، " احصاءات الاستثمار الاجنبي المباشر- الامم المتحدة " ، مجموعة البنك الدولي، واشنطن، ٢٠١٨.